اثر انموذج كلوزماير في تنمية التحصيل الدراسي لمادة التصميم التعليمي لطلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية

The effect of the Klausmeier model on developing academic achievement in the design subject Educational course for postgraduate students in the Department of Art Education

أ. م. د. امل حسن ابراهيم

Assistant Professor Dr. Amal Hassan Ibrahim

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

University of Babylon / College of Fine Arts / Department of Art Education

fine.amal.algzaly@uobabylon.edu.iq

ملخص البحث:

يدرس البحث الحالي " **اثر استخدام انموذج كلوزماير في تنمية التحصيل الدراسي لمادة التصميم التعليمي لطلبة قسم التربية الفنية** " وللبحث الحالي اهمية كونه يكشف البحث عن علاقة التصميم التعليمي بتنمية التحصيل الدراسي للطلبة و يوضح دقة وتنظيم انموذج كلوزماير في التعليم كما تعد هذه الدراسة محاولة علمية جادة للاسهام في تطوير مجالات التعليم ، و يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام انموذج كلوزماير في تنمية التحصيل الدراسي لمادة التصميم التعليمي لطلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة ، ويحدد زمانيا عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ومكانيا (العراق / كلية الفنون الجميلة بابل) وموضوعيا دراسة اثر انموذج كلوزماير في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة قسم التربية الفنية الدراسات العليا / ماجستير لمادة التصميم التعليمي، ودرست الباحثة في اطار بحثها النظري مبحثين الاول التحصيل الدراسي وعلاقته بالتصميم التعليمي وفي المبحث الثاني درست الباحثة أنموذج كلوزماير ، القت الباحثة محاضرات تعليمية بالطريقة الاعتيادية وطبقت الاختبار القبلي الذي صممته وفقا للجدول التحصيلي ، ثم صممت محاضرات تعليمية تعلمية وفقا لمهام انموذج كلوزماير وطبقتها في تدريس مادة التصميم التعليمي لطلبة الدراسات العليا / الماجستير واجرت ذات الاختبار كاختبار بعدي وخرجت بنتائج ناقشتها وعبرت عنها بمخططات توضيحية ثم خرجت باستنتاجات كان اهمها يوجد **اثر ايجابي لاستخدام انموذج كلوزماير في تنمية التحصيل الدراسي لمادة التصميم التعليمي لطلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية** وامكانية استخدام

المحتوى التعليمي للمدرس في تدريس المادة التعليمية وللطالب في التعلم الذاتي ، وقد اقترحت الباحثة عدة مقترحات وقدمت بعض التوصيات ثم الهوامش والمصادر والملاحق.

الكلمات المفتاحية: انموذج، كلوزماير، تحصيل دراسي.

Research Summary

The current research studies “the effect of using the Klausmeier model in developing the academic achievement of the educational design subject for students of the Department of Art Education.” The current research has the importance of revealing the relationship of educational design to developing the academic achievement of students and clarifies the accuracy and organization of the Klausmeyer model in education. This study is also a serious scientific attempt to contribute In developing the fields of education, the current research aims to identify the effect of using the Klausmeier model in developing academic achievement in the educational design subject for students of the Department of Art Education in the College of Fine Arts. It is determined chronologically in the year (2022-2023) and spatially (Iraq / College of Fine Arts, Babylon) and objectively as a study. The impact of the Klausmeyer model on developing the academic achievement of students of the Department of Art Education for graduate studies/Master’s studies in the subject of educational design. The researcher studied, within the framework of her theoretical research, two sections: the first, academic achievement and its relationship to educational design. In the second section, the researcher studied the Klausmeier model. The researcher gave educational lectures in the usual manner and applied the pre-test, which I designed it according to the achievement schedule, then I designed educational lectures according to the tasks of the Klausmeier model and applied it in teaching the subject of educational design for postgraduate/master’s students. I conducted the same test as a post-test and came up with results that I discussed and expressed with illustrative diagrams. Then I came up with conclusions, the most important of which was that there is a positive effect of using the Klausmeier model in developing The academic achievement of the educational design subject for graduate students in the Department of Art Education and the possibility of using the educational content for the teacher in teaching the educational subject and for the student in self-learning. The researcher proposed several proposals and made some recommendations, then footnotes, sources, and appendices

key words: model , klausmeyer, academic achievement.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يولي رجال التربية والمعنيون بالتعليم التحصيل الدراسي اهتماما كبيرا لأهميته في حياة المتعلم وما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، اذ يعد التحصيل الدراسي معيارا اساسيا لمعظم القرارات التربوية المنهجية والتعليمية والادارية ، بتحديد مدى تقدم المتعلمين في المؤسسة التربوية التعليمية واختيار البرامج والمناهج التعليمية التي تناسب مراحلهم الدراسية ، ويعد التحصيل الدراسي مؤشرا مهما على مدى تقدم وتطور تلك المؤسسات بغية تحقيق اهدافها التي تسعى اليها، لذا وجب استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة لتسير العملية التربوية التعليمية بصورة فاعلة لتكييف الجهود والمواقف التعليمية المصممة علميا بما يتناسب مع المتعلمين واحتياجاتهم ومستوياتهم بعدهم محور العملية التعليمية الامر الذي يسهم في اكساب المعرفة واستقبالها وتحويلها وترميزها ودمجها في البناء المعرفي، ويعد انموذج كلوزماير انموذجا تعليميا تضمن المفاهيم وتعليمها بشكل يمتاز بالدقة والتنظيم للظروف الداخلية والخارجية فضلا عن تأكيده على الشروط والانشطة ، وتنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلم تحتاج الى تلك الدقة والتنظيم في اجراءات العملية التعليمية لذا ارتات الباحثة لاستخدام هذا الانموذج بغية تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا / قسم التربية الفنية لمادة التصميم التعليمي في كلية الفنون الجميلة.

فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية قبل استخدام انموذج كلوزماير والمتوسط الحسابي للمجموعة ذاتها في الاختبار البعدي بعد ان تم استخدام انموذج كلوزماير في التحصيل.

اهمية البحث والحاجة اليه :

تتوضح اهمية البحث والحاجة اليه في الآتي:

- يكشف البحث عن علاقة التصميم التعليمي بتنمية التحصيل الدراسي للطلبة.
- يعرف دقة وتنظيم انموذج كلوزماير في التعليم.
- تعد هذه الدراسة محاولة علمية جادة للاسهام في تطوير مجالات التعليم .

- قد يفيد الدارسين في مجال التربية الفنية والفنون الجميلة .
- قد يفيد المؤسسات التربوية تنمية المهارات وتطوير اكتساب المفاهيم .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام انموذج كلوزماير في تنمية التحصيل الدراسي لمادة التصميم التعليمي لطلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي:

الحدود الزمانية : (٢٠٢٢-٢٠٢٣) الفصل الدراسي الاول.

الحدود المكانية : (العراق/ جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة)

الحدود الموضوعية : دراسة اثر انموذج كلوزماير في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة قسم التربية الفنية الدراسات العليا / ماجستير لمادة التصميم التعليمي .

تعريف المصطلحات :

اصطلاحا:

انموذج كلوزماير

عرفته الباحثة اجرائيا: "مخطط تعليمي ينظم الظروف الداخلية والخارجية للتعليم والتعلم وفقا لأهداف تعليمية تعلمية لاستحصال المعرفة والمهارة عبر خطوات محسوبة عد له هربارت كلوزماير."

التحصيل الدراسي:

" هو عملية تحديد مستوى الاداء او الكفاءة او كليهما في التدريس ويقيم بوساطة الاختبارات المقننة" (١)

" ما تعلمه الطالب او ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات وفقا لبرنامج معين " (٢)

التعريف الاجرائي: " حصيلة ما يتعلمه طالب الدراسات العليا / ماجستير من مفاهيم معرفية ومهارات واساليب تفكير لحل المشكلات باستخدام انموذج كلوزماير في استحصاله تلك المعارف والمهارات والاساليب."

الاطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الاول : التحصيل الدراسي وعلاقته بالتصميم التعليمي

يرتبط التحصيل الدراسي بمدى تحقق الاهداف التعليمية المرجوة من الموقف التعليمي ، مجموعة من من الخبرات المعرفية والمهارية التي يستوعبها المتعلم ويحفظها ويتذكرها عند حاجته لذلك ، مستخدما في ذلك عوامل مختلفة مثل الفهم والاستيعاب مرتبطة بالنتائج التي يحصل عليها في الاختبارات من خلال اكتسابه للمعارف والمفاهيم والمهارات.(٣) وتجد الباحثة ان تحقيق الاهداف التعليمية لايتم الا بطريقة منظمة متقنة ودقيقة وهذا لا يحدث الا بارتباط تحقق الاهداف بالتصميم التعليمي " الذي يمثل عملية منظمة متقنة تحدد الشروط والخصائص والمواصفات التعليمية المتكاملة لاحداث التعليم واهدافه ومصادره وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم القائم على حل المشكلات والذي يسهم في تنمية التحصيل الدراسي للمتعلم ، اذ يؤكد صلاح علام " ان التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي " (٤)

توصل التربويون وعلماء النفس الى ان للتعلم اسس وقوانين واصول تجعل من التعليم ذو فائدة للمتعلم ومن اهم الشروط والمبادىء الخاصة بالتحصيل الدراسي الجيد التالي: (٥)

١. التكرار: لحدوث عملية الحفظ في التعلم لابد من تكرار عرض المادة التعليمية عدة مرات حتى تتم اعادة التعلم واتقانه.

٢. الدافعية: وجود دافع للتعلم يعد شرطا اساسيا لحدوث التعلم من خلال بذل الجهد والطاقة في الموقف التعليمي الجديد والعمل على حل المشكلات.

٣. الطريقة الكلية: وتكون بطرح فكرة عامة عن موضوع التعلم المراد دراسته بصورة كلية ثم الانزياح نحو الاجزاء بتحليلها ومعرفة مكوناتها.

٤. نوع المادة الدراسية ومدى تنظيمها: ارتباط المادة باجزائها منطقيا يسهل من عملية حفظها ومراجعتها.

٥. التسميع الذاتي: لتثبيت المعلومة يعمل على اعادتها او استرجاعها اثناء الحفظ ليتمكن من استدعائها متى ما احتاج ذلك.

٦. التوجيه والارشاد : ان اقتران التحصيل الدراسي بالتوجيه ينمي التحصيل الدراسي نحو الافضل لدى المتعلم.

الا ان المجتمع ينهض على فكرة اعادة النظر في مفهوم التعليم بما يساعد على ان تتخطى عمليات التعليم والتعلم اسوار المؤسسة التعليمية ليصبح المجتمع بكافة هيئاته ومؤسساته بيئات منظمة ومتقنة للتعلم يوفر مواقف تعليمية ثرية ذات نوعية تربوية تواكب التحولات التعليمية دخولا الى المستقبل ولتحقيق هذا المجتمع يمكن الافادة من معطيات تكنولوجيا المعلومات والتعليم والتقنيات التعليمية الحديثة والمتطورة والاستراتيجيات المعتمدة على التصميم التعليمي لاحداث تغيرات جذرية ونوعية ناتجة عن الاتقان والتنظيم والدقة والخطوات العلمية المقننة لعمليات التعلم والتعليم ، ومن اهم تلك التحولات : (٦)

١. التحول من ثقافة الادنى الى ثقافة الاتقان والجودة.

٢. التحول من ثقافة الاجترار والتكرار الى ثقافة الابداع والابتكار .

٣. التحول من ثقافة التسليم الى ثقافة التقويم .

٤. التحول من ثقافة القهر الى ثقافة المشاركة.

٥. التحول من ثقافة الاستهلاك الى ثقافة الانتاج.

٦. التحول من اسلوب القفز الى النتواتج الى اسلوب معاناة العمليات المنظمة.

٧. التحول من الاعتماد على الاخر الى الاعتماد على الذات.

٨. التحول من التعليم محدود الامد الى التعلم مدى الحياة (التعلم الذاتي).

مواكبة لتلك التغيرات كان لابد من الاهتمام باستخدام نماذج التصميم التعليمي في بناء البرامج التدريبية لجعل البرنامج التعليمي اكثر اتقانا ومنهجية واكثر نموذجية في الاداء، لما لنماذج التصميم التعليمي من اهمية في مواجهة التحولات السريعة التي يشهدها عالمنا المعاصر والتطور التكنولوجي الذي غزا جميع جوانب الحياة ، فضلا عن استخدام افضل الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الاهداف المخطط لها بجودة عالية وبالتالي يحدث تناميا كبيرا في التحصيل الدراسي للطلبة قياسا بتحقيق تلك الاهداف ،والتصميم التعليمي يزودنا بهذه

الطرق والاستراتيجيات في صور اشكال وخرائط مقننة مما يقلل من التخبط والعشوائية لدى المعلم والطالب (٧) فضلا عن عوامل اخرى لها التأثير الواضح في التحصيل الدراسي ومنها : (٨)

١. الجو الاجتماعي المدرسي يؤثر ايجابا وسلبا على التحصيل الدراسي للطالب وفقا لنوع العلاقات الاجتماعية التي تربط الطالب بزملائه ومدرسيه وادارته.

٢. المناهج الدراسية لها الاثر الكبير في تحصيل الطالب للخبرات التعليمية بما يتناسب مع قدرة المتعلم وخصائص نموه ، فضلا عن تنظيمها وترابطها وتنسيقها .

٣. مواظبة المتعلم في حضور الموقف التعليمي بصورة مستمرة تعد عاملا ايجابيا في تنمية التحصيل الدراسي لديه.

٤. اكتظاظ الفصول الدراسية بأعداد المتعلمين ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي .

٥. يعد المعلم عامل مؤثر في التحصيل الدراسي الجيد للمتعلم الذي يسهم في اغناء دافعية المتعلم لاكتساب المعرفة والمهارة.

وتبين الدراسات ان التحصيل الدراسي يتأثر بمتغيرات عديدة من اهمها : (٩)

١. المتغيرات التربوية متمثلة في الاساليب والاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها الم علم لتحسين مستوى تحصيل المتعلم .

٢. المتغيرات الشخصية المتمثلة بالاساليب الادراكية عند المتعلمين واساليب عزو النجاح والفشل ، وهناك نوعين من العوامل الشخصية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي :

ا. العوامل التنبؤية : ويمكن بوساطتها التنبؤ بتحصيل المتعلمين كالفروق الفردية في دافع التحصيل الدراسي والتفضيلات التربوية والقلق الأمتحاني ومعايير التحصيل الشخصية وتوقعات النجاح والفشل في موقف التحصيل.

ب. العوامل الارتباطية : قد تكون ميول طبيعية تؤثر في مواقف التحصيل كالقلق العام او مميزات الشخصية التي ترتبط بنظم الاستعدادات كالانسجام والاعتمادية او الاستقلالية والسيطرة.

يقوم التصميم التعليمي على اسس نظرية ومفاهيم استمدت من مجالات عدة كمدخل النظم ونظرية النظم العامة ونظريات التعلم والتعليم ، النظرية البنائية ، والنظريات التربوية المعاصرة المعتمدة على نظرية الذكاءات المتعددة ونظرية العناصر التعليمية والنظرية التوسعية فضلا عن نظرية الاتصال ومجالاتها وما انتجته من وسائل بصرية

وسمعية حديثة (١٠) تمتلك قضية تنمية التحصيل الدراسي للمتعلمين اهمية كبيرة في النهوض بالواقع التحصيلي في المؤسسات التعليمية للخروج من الاطر التقليدية الى مستويات الابتكار والابداع من خلال نظم تعليمية تعتمد الدقة والمهارة العالية في تنظيم الجانب المعرفي للمناهج الدراسية وفقا لنماذج تعليمية مصممة بدقة متناهية متناسقة مع احتياجات المتعلم وميوله ورغباته وفي ذات الوقت تهتم بالجانب المعرفي المنظم.(١١)

المبحث الثاني: أنموذج كلوزماير

يعد التعليم تصميم مقصود للمواقف التعليمية بصورة منهجية منظمة اذ تتطلب عملية التعليم تصميم مواد تعليمية تتناسب وحاجات المتعلم وقدراته بأجراءات علمية تتعلق بأختيار المادة المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها ،اذ تهدف هذه الاجراءات العلمية الى " مناهج تعليمية تعلمية تساعد على التعلم بطريقة افضل واسرع كما تساعد المتعلم على اتباع افضل السبل في اقل وقت وجهد ممكن (١٢)، وبرزت في العالم التعليمي والتعلمي مؤخرا تطورات غاية في الاهمية على الصعيد العلمي والتقني لما يشهده العالم من تسارع معرفي تكنولوجي وبأساليب ووسائل مختلفة ، تعمل على جودة التعليم والتعلم بشكل متفاعل ومتناسق يعمل على تقليل التوتر والتخبط للمعلم والمتعلم جراء اتباعه طرقا تعليمية عشوائية تفتقر للدقة والتنظيم ، ومن اهم العوامل التي تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم التالي (١٣) :

١. **عوامل داخلية** : تتمثل بالخصائص الجسمية ،النفسية ، الاجتماعية والعقلية كالدوافع والميول والحاجات وغيرها.

٢. **العوامل الخارجية** : تتمثل بخصائص المتعلم كالفروق الفردية و سلوكه، اسلوبه ، كفايته ، شخصيته، وخصائص علاقته وتفاعله المستمر والمتبادل مع المعلم ، وخصائص البيئة التعليمية بكل تقنياتها وطرائقها ووسائلها ، خصائص المادة الدراسية ومدى انسجامها وملائمتها لخصائص المتعلم العقلية ، خصائص المجتمع ومدى فاعلية دوره في اسناد اهمية التعلم ، فضلا عن خصائص التعلم من حيث الكم والنوع التي يتلقاها المتعلم.

التعليم من وجهة نظر (هربارت كلوزماير) يعد عملية تنظيم للظروف الداخلية والخارجية للمتعلم وللشروط والانشطة اللازمة ، وان فاعلية التعلم تكمن في التنظيم الخارجي الفعال ،هذا وقد صمم عام ١٩٧١ أنموذجاً تعليمياً تضمن تعلم وتعليم المفاهيم بشكل منظم ودقيق كما في الشكل (١) ولهذا الأنموذج التعليمي خطوات عديدة وهي كالأتي: (١٤)

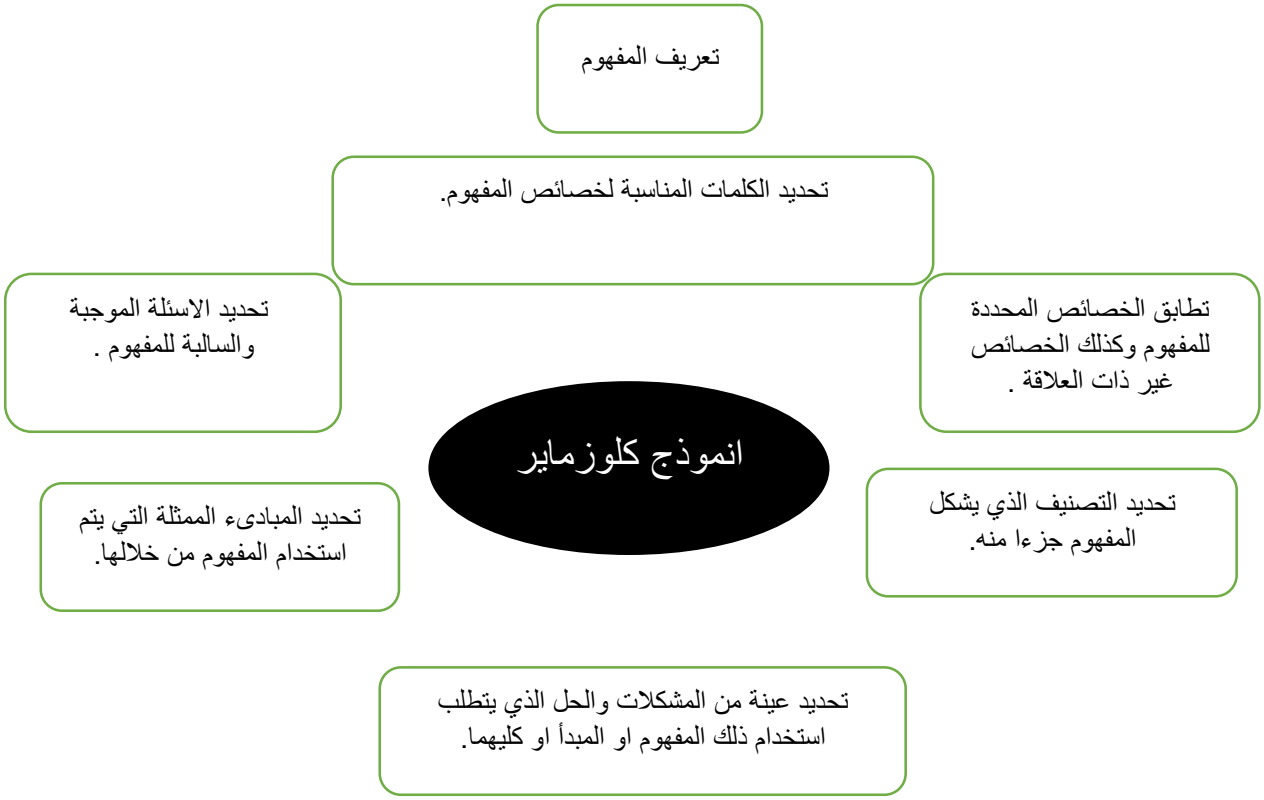

شكل (١) انموذج كلوزماير

خطوات انموذج كلوزماير :

١. تعريف المفهوم .

٢. تحديد الكلمات المناسبة لخصائص المفهوم.

٣. تطابق الخصائص المحددة للمفهوم وكذلك الخصائص غير ذات العلاقة .

٤. تحديد الاسئلة الموجبة والسالبة للمفهوم .

٥. تحديد التصنيف الذي يشكل المفهوم جزءا منه.

٦. تحديد المبادىء الممثلة التي يتم استخدام المفهوم من خلالها.

٧. تحديد عينة من المشكلات والحل الذي يتطلب استخدام ذلك المفهوم او المبدأ او كليهما.

يؤكد (كلوزماير) على ان أنموذجه التعليمي يتأثر بعوامل اربعة في تشكيل المفاهيم ونموها هي : (١٥)

١. الصفات المكونة للمفهوم ودرجة تعقيدها .

٢. اساس ربط صفات للمفهوم من حيث تكوينها.

٣. عدد الصفات المكونة للمفهوم .

٤. اسلوب الأمثلة الخاصة بالمفهوم الأيجابية منها والسلبية ، المجردة أم المحسوسة ، المدعمة برسوم توضيحية أم غير المدعمة بها .

يؤكد كلوزماير ان اكتساب المفاهيم يستند الى مستويات عدة منها المستوى المادي الذي يركز على قدرة المتعلم على ادراك الاشياء التي تتطلب عمليات عقلية بادراك الظواهر الحسية للاشياء لتمييزها عن غيرها فضلا عن تكوين صورة ذهنية في الذاكرة ، ومستوى الذاتية الذي يتم فيه تمييز النماذج المختلفة من خلال اكتساب المفهوم بصورة تامة ، ليقوم بالعمليات العقلية التي تصنف ضمن المستويات المادية والذاتية ، ليأتي مستوى التصنيف الذي تجميع عدة امثلة من قبل المتعلم لمفهوم معين دون الاشارة الى اساس التصنيف وحين يصل المتعلم الى مستوى التشكيل حينها نستنتج انه اكتسب تعريف المفهوم وتحديد سماته وتمييز الخصائص المحددة للامثلة التي تنتمي للمفهوم من عدمه.

الفصل الثالث

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل والبالغ عددهم (٢٩) طالب ماجستير ودكتوراه .

عينة البحث:

تكونت عينة مجتمع البحث من المجموعة التجريبية الواحدة والبالغ عدد طلبتها (١٥) طالب وطالبة دراسات عليا / ماجستير في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لما له من فاعلية في استخراج النتائج والاستنتاجات الدقيقة في مثل هكذا بحوث.

اداة البحث:

استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي كأداة لبحثها .

صدق الاداة :

عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين للحصول على الصدق الظاهري .

ثبات الاداة :

للحصول على ثبات لفقرات الاختبار التحصيلي تم اختبار عينة استطلاعية خارجية اذ تم تنفيذه لمرتين متتاليتين وبذات الظروف بفارق زمني قدره (٢٤) يوم وكان معامل الثبات لاعادة الاختبار ٨٣% .

المعادلات الاحصائية :

١. معادلة كوبر لاحتساب صدق الاداة =

معامل (كوبر Cooper)= عدد المتفقين / عدد المتفقين + عدد عدم المتفقين × ١٠٠

٢. معادلة سكوت لاحتساب ثبات الاداة

معامل (سكوت Scoot) = عدد المتفقين – عدم المتفقين / عدد عدم المتفقين –١

٣. الوزن النسبي للاهداف = عدد اهداف المستوى/ العدد الكلي لاهداف المادة الدراسية × ١٠٠

٤. وزن المحتوى او الموضوع = عدد حصص الموضوع/ العدد الكلي لحصص الموضوع × ١٠٠

٥. عدد الاسئلة = العدد الكلي للاسئلة × الوزن النسبي لاهمية الموضوع × الوزن النسبي لاهداف الموضوع.

٦. المتوسط الحسابي = مجموع الدراجات / عدد الدرجات

٧. معادلة احتساب التباين : $S2= £(Xi – x) /n$

٨. معادلة احتساب قيمة t

٩. درجة الحرية = ٢ن –٢ = ٣٠–٢= ١٨

١٠. الانحراف المعياري للمجموعة = [مجموع (س – الوسط الحسابي للعينة)² / (ن)] √

مناقشة نتائج التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة اذ اخضعت المجموعة الى اختبار قبلي كانت قد استخدمت بتدريس مادة التصميم التعليمي الطريقة الاعتيادية ثم جرت المعالجة التجريبية والموضحة خطواتها لاحقا بتصميم محتوى تعليمي وفقا لأنموذج كلوزماير للتصميم التعليمي ونفذت الاختبار البعدي بظروف تكاد تكون متماثلة تماما للاختبار القبلي كما في شكل (١).

جدول (١)

تصميم المجموعة التجريبية الواحدة (اختبار قبلي وبعدي)

مجموعة التجريبية الواحدة	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
		المتغير المستقل انموذج كلوزميرا	

يعد هذا التصميم ملائما لتحقيق هدف البحث الذي يهدف الى احداث تغيير في سلوك المتعلم او في بعض العمليات العقلية ومن اكثر المعالجات الاحصائية الملائمة لهذا التصميم هو اختبار (t) للمجموعات غير المستقلة (المترابطة)، اذ كان عدد افراد العينة = ١٥، عدد الحصص =٨ ، عدد الاهداف السلوكية =٢٥ ، عدد الموضوعات =٣ ، عدد الاسئلة =١٥ ،اهداف مستوى التذكر =٧، اهداف مستوى الفهم = ٧، اهداف مستوى التطبيق =٥ ، اهداف مستوى التحليل= ٣،اهداف مستوى التركيب = ٢، اهداف مستوى التقويم= ١ ، هذا وقامت الباحثة برسم الخارطة الاختبارية وفقا لذلك كما هو في شكل (٢).

المحتوى / الاهداف السلوكية	وزن المحتوى	مستويات الاهداف ومكوناتها .						الم جم وع
		الاوزان النسبية للاهداف السلوكية المعرفية.						
المحاضرة	عدد الحصص		التذكر ٢٨%	الفهم ٢٨%	التطبيق ٢٠%	التحليل ١٢%	التركيب ٨%	التقويم ٤%	١٠٠ %
			اعداد الاسئلة للاختبار التحصيلي لكل مستوى .						
موضوع (١)	٣	%٣٧,٥	١,٥٧٥	١,٥٧٥	١,١٢٥	٠,٦٧٥	٠,٤٥	٠,٢٢٥	٥,٦٢٥
موضوع (٢)	٣	%٣٧,٥	١,٥٧٥	١,٥٧٥	١,١٢٥	٠,٦٧٥	٠,٤٥	٠,٢٢٥	٥,٦٢٥
موضوع (٣)	٢	%٢٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٧٥	٠,٤٥	٠,٣	٠,١٥	٣,٧٥
المجموع	٨	%١٠٠	٤,٢	٤,٢	٣	١,٨	١,٢	٠,٦	١٥

جدول (٢) الخارطة الاختبارية

حددت الباحثة موضوعات المعالجة الاجرائية بثلاث موضوعات موزعة على ثمان محاضرات وفقا لأهمية المواضيع اذ استغرق الموضوع الاول ثلاث حصص كل حصة ساعتين كذلك الموضوع الثاني اما الموضوع الثالث فقد استغرق حصتين بواقع ساعتين للحصة الواحدة ، وقامت الباحثة باحتساب وزن المحتوى النسبي لكل موضوع ووزن النسبي للاهداف السلوكية المعرفية ، ثم احتساب عدد الاسئلة لكل هدف ليكون عدد الاسئلة للاختبار التحصيلي خمسة عشر سؤال موزعة بصورة علمية دقيقة مستخدمة العمليات الاحصائية التالية :

الوزن النسبي للاهداف = عدد اهداف المستوى/ العدد الكلي لاهداف المادة الدراسية × ١٠٠

تطبيق : الوزن النسبي للتذكر = ٧/ ٢٥ ×١٠٠ = ٢٨%

وزن المحتوى او الموضوع = عدد حصص الموضوع/ العدد الكلي لحصص الموضوع × ١٠٠

تطبيق : وزن محتوى الموضوع الاول = ٣ / ٨ ×١٠٠ = ٣٧,٥

عدد الاسئلة = العدد الكلي للاسئلة × الوزن النسبي لاهمية الموضوع × الوزن النسبي لاهداف الموضوع

تطبيق : عدد اسئلة التذكر للموضوع الاول = ١٥ × ٣٧,٥ /١٠٠ × ١٠٠/٢٣ = ١,٨

قامت الباحثة بأعداد اسئلة الاختبار وفقا لمهام انموذج كلوزماير والتي تحددت بتحديد المفهوم وتحديد خصائصه ، وتطابق الخصائص المحددة للمفهوم وغير المحددة وتحديد الاسئلة الموجبة والسالبة للمفهوم ، كما حددت التصنيف الذي يشكل المفهوم جزءا منه و مباديء استخدام المفهوم، وحل المشكلات باستخدام المفهوم، فضلا عن تحديد التصنيف الذي يشكل المفهوم جزءا منه وتطابق الخصائص المحددة للمفهوم وغير المحددة، وبذلك فقد تمت صياغة الاسئلة جميعا وفقا لمهام انموذج كلوزماير ودقة الاختبار التحصيلي المصمم كما في جدول (٣)

جدول (٣) تحديد الاسئلة وفقا لأنموذج كلوزميرا وجدول الاختبار التحصيلي.

الموضوعات / الاسئلة	انموذج كلوزميرا	المستويات المعرفية للاهداف	
	المهام	المستوى المعرفي	السؤال
الموضوع الاول: مفهوم التصميم التعليمي ومراحل تطوره	تحديد المفهوم.	التذكر	حدد ميدان اشتغالات التصميم التعليمي.
	تحديد خصائص المفهوم.		اذكر اهم خصائص نشأة التصميم التعليمي ككتابات مبكرة عن المنظومات التعليمية.
	تطابق الخصائص المحددة للمفهوم وغير المحددة.	الفهم	فسر ربط نظرية النظم والتصميم التعليمي بتكنولوجيا التعليم وهل هناك امكانية ربطها بالمجالات الطبية؟
	تحديد الاسئلة الموجبة والسالبة للمفهوم.		استدل على اهم العلاقات الرابطة للتصميم التعليمي بالمبادىء النظرية والاجراءات العملية لأعداد برامج تعليمية، وهل هناك امكانية الاستغناء عن التطبيقات العملية؟
	تحديد التصنيف الذي يشكل المفهوم جزءا منه.	التطبيق	قارن بين وضع الاهداف العامة لعملية التصميم ووضع الاهداف السلوكية ؟

	تحديد مباديء استخدام المفهوم، وحل المشكلات باستخدام المفهوم.	التحليل	ميز بين مرحلة التطوير والانتاج ومرحلة التنفيذ ، وان سبقت الاخيرة مرحلة التطوير فما هي الحلول المناسبة لهكذا مشكلة برأريك؟
الموضوع الثاني: اسس التصميم التعليمي واهم عملياته ومهاراته.	تحديد المفهوم.	التذكر	صنف مجاميع المداخل التعليمية وفقا للاسس التعليمية التدريسية للتصميم التعليمي.
	تحديد خصائص المفهوم.		اذكر خصائص الاسس الثقافية للتصميم التعليمي.
	تطابق الخصائص المحددة للمفهوم وغير المحددة.	الفهم	لخص مجموعة المهارات لعمليات التحليل التعليمي .
	تحديد الاسئلة الموجبة والسالبة للمفهوم.		وضح الشروط والمواصفات التخطيطية الخاصة بمصادر التعلم.
	تحديد التصنيف الذي يشكل المفهوم جزءا منه.	التطبيق	قارن بين مداخل التعليم الموجه ومداخل التعليم البنائي.
	تحديد مباديء استخدام المفهوم، وحل المشكلات باستخدام المفهوم.	التحليل	رتب العمليات التصميم التعليمي ومهاراته وان تعثر المصمم التعليمي بوضع الشروط والمواصفات التخطيطية للتصميم التعليمي كيف يجتاز هذه المشكلة؟
الموضوع الثالث: اهداف التصميم التعليمي واهميته.	تحديد المفهوم.	التذكر	صنف مهارات التصميم التعليمي وفقا لمهام المعلم والتعلم الذاتي.
	تحديد خصائص المفهوم.	الفهم	عدد اهداف التصميم التعليمي في المؤسسات التربوية مبينا اهم تأثيراته على سلوك الافراد المتعلمين.
	تطابق الخصائص المحددة للمفهوم وغير المحددة.	التطبيق	هل التصميم التعليمي يدلل على التركيز على دور المتعلم في المقام الاول ويقصي دور المعلم ؟

نفذت الباحثة الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية وخرجت بنتائج المختبرين ، ثم درست المواضيه الثلاث وفقا لمهام انموذج كلوزماير بواقع ثمان حصص لكل حصة ساعتين ولثلاث مواضيع محددة ، ثم عرضت الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين كما هو موضح في ملحق (١) للحصول على الصدق الظاهري لفقراته ثم قامت بتنفيذه على مجموعة تجريبية خارجية مستقلة للحصول على ثبات فقرات الاختبار التحصيلي ، بعد انتهاء تدريس الحصص اجرت الباحثة اختبارا تحصيليا بعديا وخرجت بنتائج وضحتها في جدول (٤).

جدول (٤) نتائج الاختبار القبلي والبعدي

الاختبار	درجات المختبرين														
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
الاختبار القبلي	٧	٦	٨	٤	٢	٥	٧	٣	٥	٤	٧	٨	٥	٤	٤
الاختبار البعدي	١١	٩	١٠	٧	٧	٩	١٠	٨	١١	٨	١٢	٨	٧	٧	٦

شكل (٥) مخطط يوضح درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

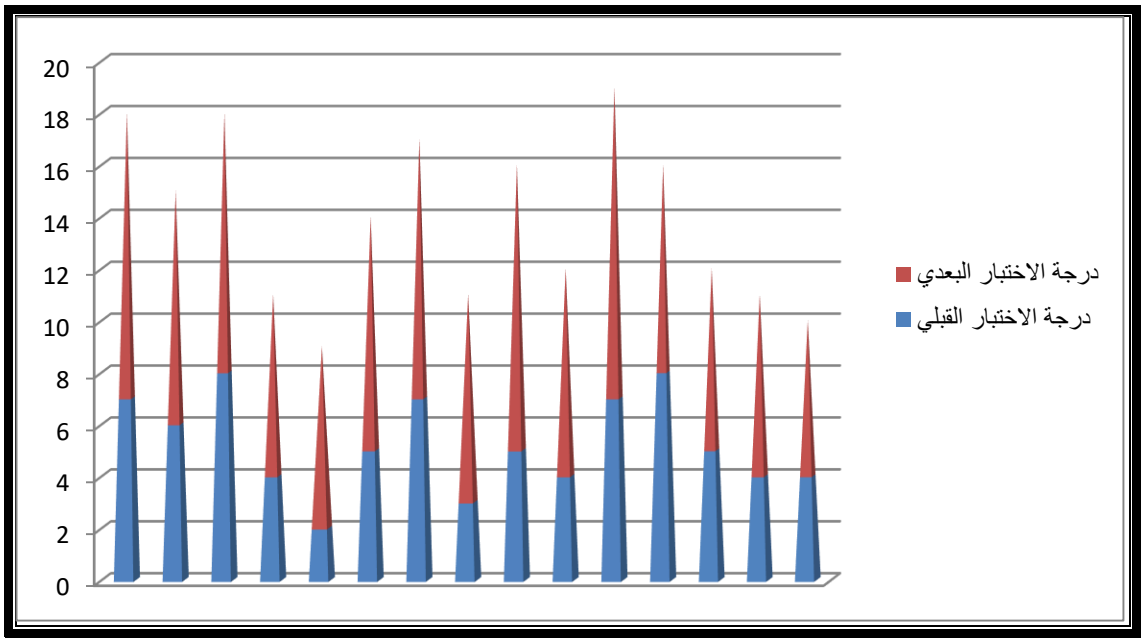

احتسبت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي فكانت (٥,٢٦٦) ودرجة التباين بقيمة (٣، ١٢٦) ، والمتوسط الحسابي للاختبار البعدي (٨,٦٦٦) ودرجة التباين (٣,٠٢١) وبدا التقدم في استيعاب المفهوم بعد العمليات التجريبية للمتوسط الحسابي جليا والفرق واضح في اثر استخدام الانموذج كذلك في قيمة التباين .

المتوسط الحسابي = مجموع الدراجات / عدد الدرجات

تطبيق: المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي = ٧٩/ ١٥= ٥,٢٦٦

معادلة احتساب التباين : $S2 = \pounds(Xi - \bar{x}) / n$

تطبيق: التباين = ٤٦,٩٠٤ / ١٥ = ٣,١٢٦

جدول (٥) الاختبار القبلي

Xi	Xi –X	(Xi – X)2
٧	٧–٥,٢٦٦=١,٧٣٤–	٣
٦	٦–٥,٢٦٦=٠,٧٣٤–	٠,٥٣٨
٨	٨–٥,٢٦٦=٢,٧٣٤–	٧,٤٧٤
٤	٤– ٥,٢٦٦=١,٢٦٦–	١,٦٠٢
٢	٢–٥,٢٦٦=٣,٢٦٦–	١٠,٦٦٦
٥	٥–٥,٢٦٦=٠,٢٦٦–	٠,٠٧٠
٧	٧–٥,٢٦٦=١,٧٣٤–	٣
٣	٣–٥,٢٦٦=٢,٢٦٦–	٥,١٣٤
٥	٥–٥,٢٦٦=٠,٢٦٦–	٠,٠٧٠
٤	٤–٥,٢٦٦=١,٢٦٦–	١,٦٠٢
٧	٧–٥,٢٦٦=١,٧٣٤–	٣
٨	٨–٥,٢٦٦=٢,٧٣٤–	٧,٤٧٤
٥	٥–٥,٢٦٦=٠,٢٦٦–	٠,٠٧٠

١,٦٠٢	٤-٥,٢٦٦=١,٢٦٦-	٤
١,٦٠٢	٤-٥,٢٦٦=١,٢٦٦-	٤
£ =٤٦,٩٠٤		٧٩

المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي =١٣٠/١٥= ٨,٦٦٦

التباين = ٤٥,٣٢٥/ ١٥= ٣,٠٢١

جدول (٦) الاختبار البعدي

Xi	Xi –X	(Xi – X)2
١١	١١-٨,٦٦٦=٢,٣٣٤	٥,٤٤٧
٩	٩-٨,٦٦٦=٠,٣٣٤	٠,١١١
١٠	١٠-٨,٦٦٦=١,٣٣٤	١,٧٧٩
٧	٧-٨,٦٦٦= ١ ،٦٦٦-	٢,٧٧٥
٧	٧-٨,٦٦٦=١ ،٦٦٦-	٢,٧٧٥
٩	٩-٨,٦٦٦=٠,٣٣٤	٠,١١١
١٠	١٠-٨,٦٦٦=١,٣٣٤	١,٧٧٩
٨	٨-٨,٦٦٦=٠,٦٦٦-	٠,٤٤٣
١١	١١-٨,٦٦٦=٢,٣٣٤	٥,٤٤٧

٠,٤٤٣	٨-٨,٦٦٦=٠,٦٦٦-	٨
١١,١١٥	١٢-٨,٦٦٦=٣,٣٣٤	١٢
٠,٤٤٣	٨-٨,٦٦٦= ٠,٦٦٦-	٨
٢,٧٧٥	٧-٨,٦٦٦=١ ،٦٦٦-	٧
٢,٧٧٥	٧-٨,٦٦٦=١ ،٦٦٦-	٧
٧,١٠٧	٦-٨,٦٦٦=٢,٦٦٦ -	٦
٤٥,٣٢٥		١٣٠

بالاعتماد على نتائج العمليات الاحصائية المستندة الى العمليات الاجرائية قامت الباحثة باحتساب قيمة (T) فكانت قيمتها المحسوبة (١٧) ودرجة الحرية بقيمة (١٨) لتكون قيمة (T) من الجدول عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٨(T) الجدولية = ٣,١٠١ وبذلك تكون قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية لذا فان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ١٨ كما هو موضح في جدول شكل (٧)

قيمة (t)

ت= (١٧ المحسوبة)

درجة الحرية = ٢ ن - ٢ = ٣٠-٢= ٢٨

نستخرج قيمة (ت) من الجدول عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٨

(ت) الجدولية = ٣,١٠١.

الانحراف المعياري للمجموعة = [مجموع (س – الوسط الحسابي للعينة)² / (ن)] √

ن = عدد القيم ، س= القيم المشمولة في الدراسة

تطبيق: الانحراف المعياري للمجموعة قبل الاختبار = [(٧٩ – ٥,٢٢٦)² / (١٥)] √

= [٥٤٤٢,٦٠٣ / (١٥)] √= [٣٦٢,٨٤] √= ١٩

تطبيق: الانحراف المعياري للمجموعة بعد الاختبار= [(١٣٠ – ٨,٦٦٦)² / (١٥)] √

= [(١٢١,٣٣٤)² / (١٥)] √ = [١٤٧٢١,٩٣٩ / (١٥)] √= [٩٨١,٤٦٢] √= ٣٠,٩٩

قامت الباحثة باحتساب الانحراف المعياري للاختبار القبلي وكان بقيمة (١٩) ثم احتسبت الانحراف المعياري للاختبار البعدي فكان (٣٠,١٠١) وبذلك فقد اثبتت ان هناك فروق ذات دلالة احصائية تعمل على تنمية التحصيل الدراسي لطلبة التربية الفنية في مادة التصميم التعليمي.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والتباين وقيمتا التاء(المحسوبة و الجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات المجموعة باختباريها التحصيلين القبلي والبعدي

الاختبار	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	قيمة (t)		مستوى الدلالة ٠,٠٥
القبلي	١٥	٥,٢٦٦	٣,١٢٦	٢٨	١٩	المحسوبة	الجدولية	دالة
البعدي		٨,٦٦٦	٣,٠٢١		٣٠,٩٩	١٧	٣,١٠١	

المتوسط الحسابي

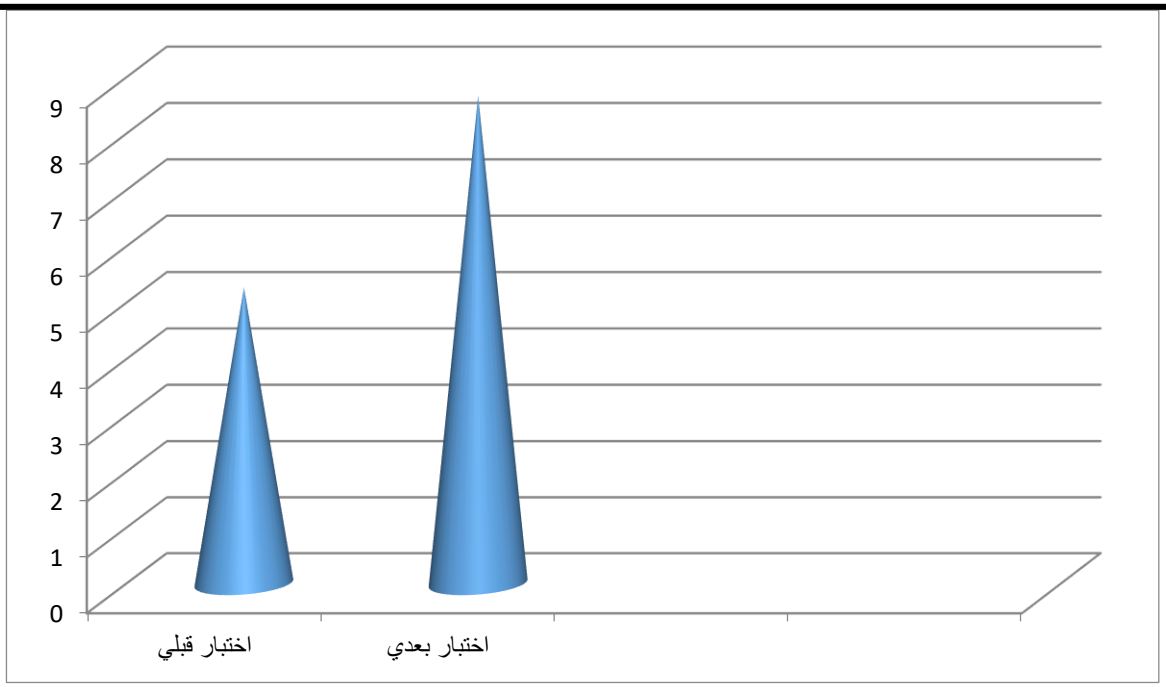

التباين

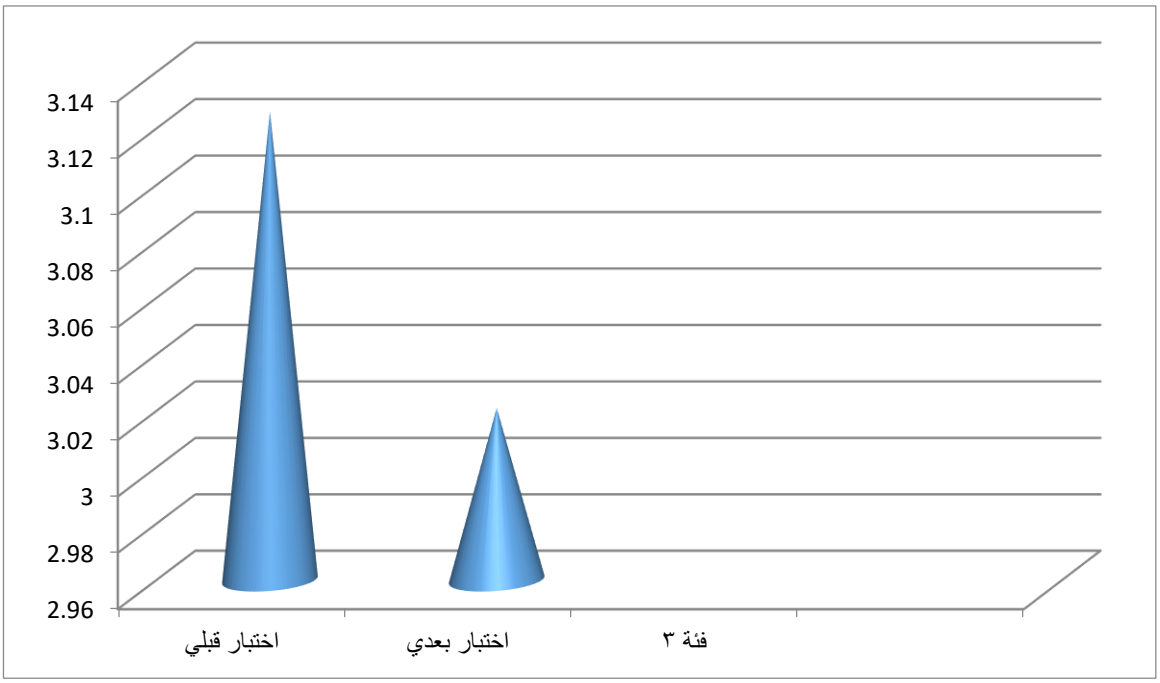

الانحراف المعياري

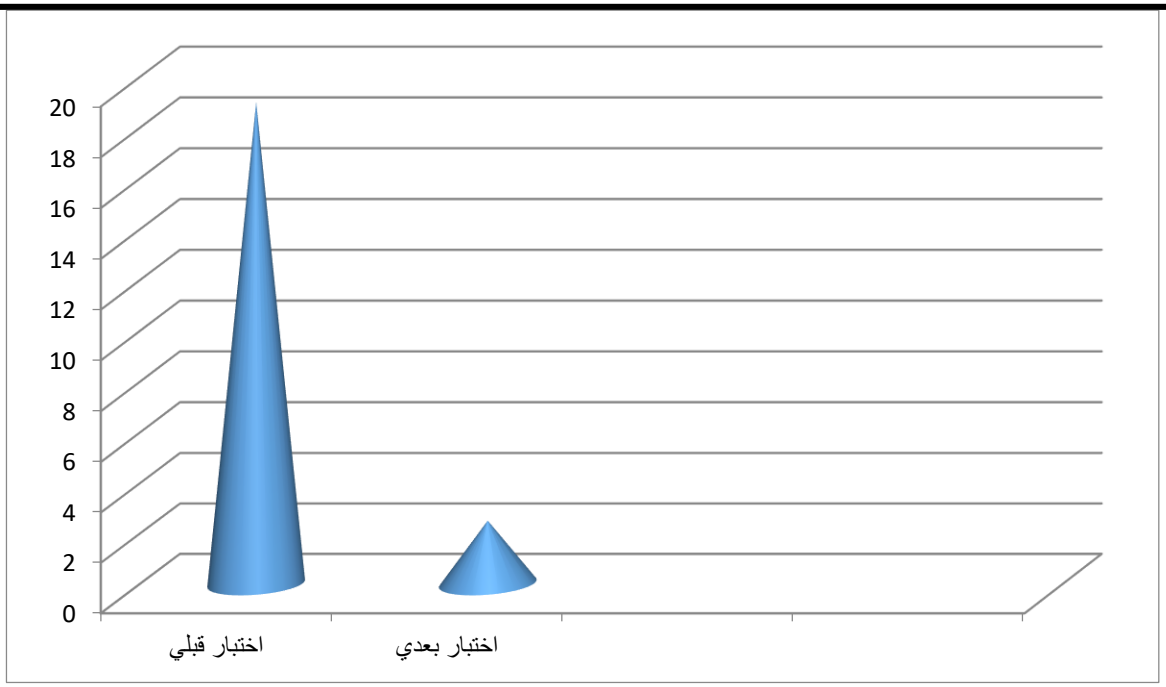

قيمة (t)

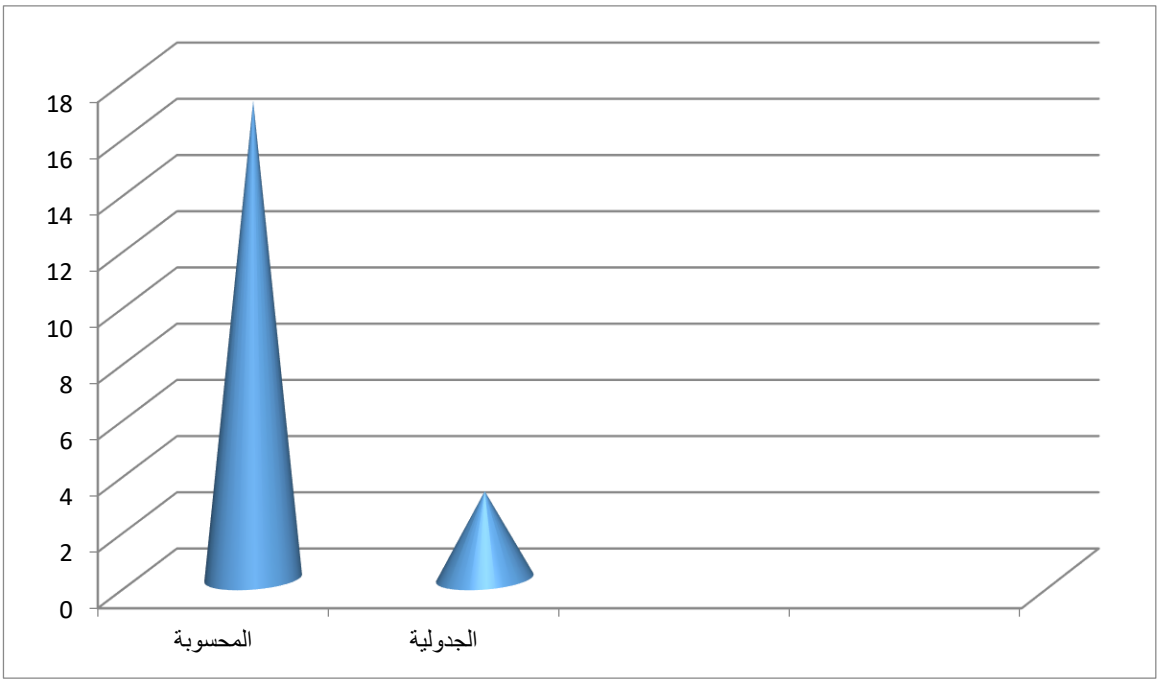

الاستنتاجات :

١. يوجد **اثر ايجابي لاستخدام انموذج كلوزماير في تنمية التحصيل الدراسي لمادة التصميم التعليمي لطلبة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية.**

٢. امكانية استخدام المحتوى التعليمي للمدرس في تدريس المادة التعليمية وللطالب في التعلم الذاتي.

التوصيات:

توصي الباحثة بالتالي:

١. اهتمام الجهات المعنية بالمناهج الدراسية لكليات الفنون الجميلة / اقسام التربية الفنية بتشكيل لجان خاصة بتقويم وتطوير هذا المقترح والعمل على اقراره في كليات الفنون الجميلة في العراق.

٢. قيام الجهات المعنية بتوفير البنى التحتية والوسائل التكنولوجية التي تسهم في امكانية اقرار المنهج .

المقترحات:

تقترح الباحثة دراسة التالي:

- تقويم تدريس فلسفة التربية الفنية وفقا لمباديء ميريل للتعلم.

احالات البحث: الهوامش

١. يامنة عبد القادر اسماعيل : انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، عمان: دار البازوري العلمية، ٢٠١٩ ، ص ٣٩.

٢. ياسر محمد الاسمري : دور الوسائل التواصل واتجاهاتها في مادة الحاسوب الآلي نحو التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ٢٣١، ص ٥٦.

٣. لمعان مصطفى الجاللي : التحصيل الدراسي ، عمان : دار المسيرة، ٢٠١١، ص٤٥.

٤. صلاح الدين علام : القياس والتقويم النفسي والتربوي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ ص٣٠٥.

٥. رشاد صلاح الدمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي : الاسكندرية : دار المعرفة ، ١٩٩٥، ص٨٧.

٦. حسن شحاته : تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٨، ص٢٥٣ -٢٥٤.

٧. زيتون كمال: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢، ص٢٩٨ .

٨. عبد الرحمان عبد السلام جامل :طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ وتخطيط عملية التدريس، الاردن: دار المنهاج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠، ص٥١-٥٢.

٩. ميسر خليل الحباشنة: التغذية الراجعة واثرها في التحصيل الدراسي ، عمان : دار جليس الزمان ، ٢٠١٤ ، ص١٤-١٥.

١٠. الحيلة، محمد محمود: تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط٥،عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٦ ص٥٢.

١١. نزال حيدر خزعل وعبيد محمد شلال وعبد الرزاق وزينب زهير : نماذج واستراتيجيات في تدريس التاريخ ، بغداد : مطبعة جعفر العصامي، ٢٠١٥ ص ١٧.

١٢. " سعد علي زاير و خضير عباس جري : تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية ، عمان : الدار المنهجية ، ٢٠٢٠ ص٢١.

١٣ KluasMeier ,Herbert J. &Feldman , Katherine v. (1975) , effects of adefination and avarying Number of Exambles and Non exambles on concepet Attainment , Journal of Education Psychology .vol(67) no (2) 1975 p.70-120

١٤. جراغ ، عبد الله وصالح جاسم : دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام بالكويت ، المجلة التربوية ، المجلد ٣،ع١١ ،الكويت ،١٩٨٦ ، ص١٠٢..

١٥. سعادة زيتون ، حسن حسين : تصميم التدريس رؤية منظومية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١ ، ص ٣٧٨-٣٩١.

ملحق (١) قائمة باسماء السادة المحكمين

ت	اسم المحكم	التخصص	الجامعة/الكلية
1.	ا.د.عباس نوري خضير	طرائق تدريس الفنون	بابل/ كلية الفنون الجميلة.
2.	ا.د. صالح احمد الفهداوي	تربية فنية	بغداد/ كلية الفنون الجميلة
3.	ا.د. حسين علي ساقي	تربية فنية	بغداد/ كلية التربية الاساسية.
4.	ا.د. سعد زاير	تربية فنية	بغداد/ كلية الفنون الجميلة.
5.	ا.د. كريم حواس	تربية فنية	بغداد / كلية الفنون الجميلة
6.	ا.م.د. ايمان ستار الكبيسي	تربية فنية	تكريت/ كلية التربية .
7.	ا.م.د. طالب حمزة سلطان	تربية فنية	بابل/ كلية الفنون الجميلة

المصادر والمراجع:

- اسماعيل ، يامنة عبد القادر : انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، عمان: دار البازوري العلمية، ٢٠١٩ .
- الاسمري ، ياسر محمد : دور الوسائل التواصل واتجاهاتها في مادة الحاسوب الآلي نحو التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ٢٣١.
- الجاللي ، لمعان مصطفى : التحصيل الدراسي ، عمان : دار المسيرة، ٢٠١١.
- جامل ، عبد الرحمان عبد السلام : طرق التدريس العامة ومهارات التنفيذ وتخطيط عملية التدريس، الاردن: دار المنهاج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.
- جراغ ، عبد الله وصالح جاسم : دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام بالكويت ، المجلة التربوية ، المجلد ٣،ع١١ ،الكويت ،١٩٨٦ .
- الحباشنة ، ميسر خليل : التغذية الراجعة واثرها في التحصيل الدراسي ، عمان : دار جليس الزمان ، ٢٠١٤ .
- الحيلة، محمد محمود: تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط٥،عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٦ .
- الدمنهوري ، رشاد صلاح : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي : الاسكندرية : دار المعرفة ، ١٩٩٥.
- زيتون ، سعادة و حسن حسين : تصميم التدريس رؤية منظومية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١.
- زيتون ، كمال ، : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢.
- سعد علي زاير و خضير عباس جري : تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية ، عمان : الدار المنهجية ، ٢٠٢٠ .
- شحاتة ، حسن : تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٨.
- علام ، صلاح الدين : القياس والتقويم النفسي والتربوي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- نزال ، حيدر خزعل وعبيد محمد شلال وعبد الرزاق وزينب زهير : نماذج واستراتيجيات في تدريس التاريخ ، (بغداد : مطبعة جعفر العصامي، ٢٠١٥).
- KluasMeier ,Herbert J. &Feldman , Katherine v. (1975) , effects of adefination and avarying Number of Exambles and Non exambles on concepet Attainment , Journal of Education Psychology .vol(67) no (2) 1975